إخواني من علم مكايد الشيطان وجب عليه الاحتراز فلينظر بعين
الورع فإن العدو بصير بالرمي وفي الصحيحين من حديث صفية
بنت حيي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم أخبرنا هبة الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن علي قال
أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا
معوية قال حدثنا الأعمش عن أبي سفين عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا
فيقول ما صنعت شيئا قال ويجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين أهله قال فيدنيه منه أو قال فيلتزمه ويقول نعم أنت
انفرد بإخراجه مسلم أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر بن أحمد
قال أخبرنا الحسن بن علي قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد
قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب
عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال إن الشيطان طاف بأهل
مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع أن يفرق بينهم فأتى حلقة يذكرون الدنيا
فأغرى بينهم حتى اقتتلوا فقام أهل الذكر فحجزوا بينهم فتفرقوا قال
عبد الله وحدثني علي بن مسلم قال حدثنا سيار قال حدثنا جبان الحريري قال

حرما

عن

حدثنا سويد القتادي عن قتادة قال إن لإبليس شيطانا يقال له قبقب
يجمه أربعين سنة فإذا دخل الغلام في هذا الطريق قال له دونك
إنما كنت أجمك لمثل هذا أجلب عليه وافتنه وحدثنا عيسى قال حدثنا
جعفر قال حدثنا ثابت البناني قال بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا
فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال يحيى يا إبليس ما هذه المعاليق
التي أرى عليك قال هذه الشهوات التي أصيب بهن ابن آدم قال فهل
لي فيها من شيء قال ربما شبعت فثقلناك عن الصلوة وثقلناك عن الذكر
قال فهل غير ذلك قال لا قال لله علي أن لا أملأ بطني من طعام أبدا
قال إبليس ولله علي أن لا أنصح مسلما أبدا أنبأنا إسمعيل بن
أحمد قال حدثنا عاصم بن الحسن قال حدثنا أبو الحسين بن بشران قال
حدثنا البرذعي قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا أحمد بن إبرهيم العبدي ي
قال حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال بلغنا
أن إبليس تبدى ليحيى بن زكريا فقال إني أريد أن أنصحك قال كذبت
لا تنصحني ولكن أخبرني عن بني آدم قال هم عندنا على ثلاثة أصناف
أما الصنف الأول فهم أشد الأصناف علينا نقبل على أحدهم حتى
نفتنه ونستمكن منه ثم يفزع إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا
كل شيء أدركنا منه ثم نعود له فيعود فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك

نياس